

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
حكم هو أمعى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كُنوت

العدد 467 - السنة 21

فانح شوال عام 1404

30 يونيو 1984

الإيداع القانوني 17 - 82

ثمان العدد: 1 درهم

شهران لا ينقصان

على الصائم من المظالم، ويدخله
الجنة بصيامه .

وعلى هذه الرواية يجب أن
يخصص ، بذلك ، عبوم الحديث ،
الذي قال فيه النبي (ص) ما معناه
(المفلس ليس هو من لا يجد ما
يسد به رمقه ولا ما يستتر به
العورة ، وإنما من يغدش أعراض
الناس ويهتك حرمتهم ويغشاهم
ويهمزهم ويسخر منهم ويحط من
قيمتهم ويغشس أموالهم ويغشونهم
وما إلى ذلك من ذميم الصفات
وقبيح السمات ، وأنداك ، يأخذ هذا
من حسناته ، وذلك من حسناته ،
وذلك من حسناته ، فإن فضل له
شيء فذاك ، والأقذف في أمضى
حفرة من حفر نار جهنم) .

(هـ) أت الصيام تستحيل فيه
أحدى الخصالتين المقتضيتين (الرهاءة ،
السعة) ، بينما غيره قد يتأتى فيه
ذلك . فكم منافق لا يؤدي الصلاة
إلا رهاءة ، كما قال تعالى : «وإذا
قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى
يرأفون الناس ولا يذكرون الله
إلا قليلا مذبحين بين ذلك ، لا
إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء النساء»
142 . وهم منافق لا يتصدق إلا
إذا كان محفوظا بالناس ، وذلك
بمراض وما يهدف إليه القرآن
من العث على الاخلاص في
الصدقة وإنما تطعمهم لوجه الله ،
لا نريد منهم جزاء ولا شكورا
الإنسان 9 .

(و) أن الصيام أحب العبادات
إلى الله والفضل لديه ، لذلك
فتحت ، خلال رمضان ، أبواب
الجنة على مصاريعها ، وغلقت
أبواب النار ، وصفت الشياطين
كما في البهاري ومسلم وغيرهما
(ز) أت الصيام يستغنى فيه
عن الأكل والشرب ، وذلك من
صفات الله سبحانه ، وإن كانت له
صفات أخرى ، فالصائم تضاف إلى فعل
رضى الله بما يتعالى بهذه الصفة .
(ح) أت الصوم عوائد جلي
يستفيد منها الجسم وغيره على
حد سوا كالأولوية من كلى دا

للاستاذ جلوب حميد النقاشي

بشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف
إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به»
الموطأ ج 1 .

ذلك أن للصيام مزايا لا توجد
في غيره من العبادات المكتوبة
كالصلاة والزكاة والحج وما إليها :
(أ) أن العرب - حال غوايتهم
وجهالتهم - لم يثبت عنهم قط أن
تزلوا - بالصوم - إلى آلهتهم
المؤيفة وإنما كانوا يعظمونها
بنوع آخر من أنواع العبادات
كالسجود والصدقة والذكر والحج
و.....

(ب) أن الصوم لا يعلم مقدار
جسيم ثوابه إلا الله ، لذا أضافه
إلى نفسه في الحديث القدسي
المصرم ، ويعزز ذلك آي كثيرة
فسر فيها الصبر بالصيام ، مثل
(إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير
حساب) .

(ج) أن جزاء الصوم لذويه لم
يملكه الله لنبي مرسل ولا لملك
مقرب ، وإنما تولى ذلك بنفسه ،
تكريما للصائم ، فهو ، إذن ، بمثابة
المتفوق في الامتحان ، فالملك أو
رئيس الدولة هو الذي يباشر
ونفسه تسليم الجائزة لمن استحقها
عن جدارة ، بينما غير المتفوق من
مطلق الفائزين ، تسلم له من لدن
أدنى موظف .

(د) أن المظالم جميعها تستوفي
لمركبتها من جزيل الثواب
إلا الصوم فإن الله يتحمل ماتبقى

رمضان وذو الحجة يعتبران
شرعا من أبرك الشهور القمرية
فقد امتازا عن غيرهما بمزايا
كثيرة :

1 - أن الله تعالى يدخر في
غظونهما أعظم أجر لمن أنجز صالح
عمل بنية صادقة

2 - أن أيام كل منهما لا
تنقص عن الثلاثين عام الكسبي
رغم أن ذا الحجة من الشهور
الأجواج وهي حسب الاصطلاح
الفلكي لا تزيد على (29) يوما
بالنظر إلى العلامة لا الرؤية

3 - أن حروف أيام الواردة
في دينك الشهورين لا تنقص عن
خمس (أى ١٥) يوما بينما الواردة
في غيرهما نقصت عن ذلك وسيأتي
في المحل المناسب مزيد من البيان
فبذلك تتجسم فصاحة وبلاغة
النبي (ص) القائل «شهران لا
ينقصان شهرا عيد رهضان وذو
الحجة مما حدا بنا إلى إيضاح
ما استأثر به كل من الشهرين
الساكنين :

رمضان

فبالنسبة لتنويه الشارع الحكيم
بجليل مآثر رمضان ، يقول الله
جل علاه في الحديث القدسي :
«كل عمل ابن آدم له إلا الصيام
فانه لي وأنا أجزي به» البخاري
الجز 3 .

وفي رواية : «والذي نفسي
بيده لأخوفنم الصائم أطيب عند
الله من ريح المسك» إنما يذر
شهوته وطعامه من أجلي ، فالصيام
لي وأنا أجزي به ، وكل حسنة

تخبط وتذبط

يعيش المسلمون اليوم حالة من الفوضى في جميع
الميادين حتى ما كان اجدادهم قد نظموا تنظيمًا في منتهى
الدقة ، خربوا وصاروا يتخبطون فيه تخبط العشوا في
الليلة الظلمة . وهذه قضية هلال رمضان أصدرق متال على
ذلك . فمنهم من أصبح يأخذ فيها بالحساب مخالفا بذلك
اجماع الأمة ، ومع ذلك فهم يختلفون أيضا لأن الحساب قد
يخطئ ، ومنهم وهم الأكثرية من جعل رؤية الهلال التي
هي العدة في القضية لعبة يلصق فيها كيف يشاء . ولا
نتعرض لمضجحة العام الماضي فإن ما حصل هذا العام
يكفيما في الاعتبار وقد أخبرنا الشرع أن الشهر تسعة
وعشرين فإذا لم ير الهلال اكملنا العدة ثلاثين ، أما أن
نصوم ثمانية وعشرين فهذا ما لم يقل به أحد والرؤية
حينئذ كاذبة لاسيما وأن الحساب لا يعصدها ، وهو أن
لم يكن ما نتمده فانه مما نعتضد به . ثم أن الهلال
غربي كما أن الشمس شرقية بحيث تغرب الشمس
حيث يظهر الهلال ، أما أن يظهر في المشرق ولا يظهر في
المغرب فإن الامر يكون مثل طالع الشمس من المغرب .

وبنتطع قوم في لاخذ بعموم الرؤية كما هو مذهب
لامام مالك ، ولكنهم نسوا أن مالكا رحمه الله يشترط
لثبوت الرؤية أن تكون إما عن طريق الاستفاضة أو
عن طريق البيئة أي رؤية عدلين ، وألحق بها فقهاؤنا
شهادة اللغيف اعني اثنى عشر رجلا من سنوري الحال ،
فهي عنده من باب الشهادة لا من باب الخبر كما عند غيره
ومن لا يقول بعمومها ، ولكنهم يركبون مذهبا على مذهب
إبلاغا في مخالفة الامام معتقدين انهم يأخذون بالسنة .

وقد ثبت بما لم يبق معه شك أن هؤلاء المخبرين
ليسوا هناك ، وانهم يرغبون في الاجازة أكثر مما
يرغبون في انصوم او عدمه ، والمطلوب هو التثبت
من حالهم والضرب على ايدي من ظهر
تلاعبه منهم ، وقد قال الشيخ خليل بن اسحاق
صاحب المختصر الذي به الفتوى في مذهب مالك

«فإن لم يتر بعد
ثلاثين صعدوا كذبا»
يعني العدلين فما بالك
بغيرهم . ويرحم الله
الحليفة الصالح عمر بن
عبد العزيز الذي قال
تحدث للناس بقضية
بقدر ما احدثوا من
الفجور

تهانينا بعيد الفطر السعيد

مولاي رشيد وسائر افراد الاسرة الشريفة .
كما يسعد الميثاق ان نقدم تهانينا
للشعب المغربي والعالم الاسلامي راجية
ان يكون هذا العيد فاتحة خير وسعادة
على المسلمين فتتوحد صفوفهم وتتكتك
قواهم لحز الاسلام وسعادة المسلمين
ان الله سميع مجيب .

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
تتشرف الميثاق بتقديم اسمى عبارات
التهاني والتبريك لصاحب الجلالة الحسن
الثاني ايده الله داعية لجلالته بطوك
للعمر والتوفيق في اعماله الجليلة لصالح
المغرب والاسلام . وان يقر عينه بولي عهده
الامير الجليل سيدي محمد وصنوه السعيد

شهران لا ينقصان (تتمة)

تم ذو الحجة وان نقص ذو الحجة وان نقص ذو الحجة تم رمضان وذكر قاسم في الدلائل انه سمع البزار يقول بنقصان جميعا في سنة واحدة قال وبذل له رواية زيد بن عتبة عن سمرة بن جندب مرفوعا شهرا عيدا لا يكونان ثمانية وخمسين يوما وقال آخرون يعني لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة غالبا

زمر الشهور القمرية

وقد أشار مال افلك بالرمز فاز رجل تهجد بليل الى الشهور القمرية 12 فالحروف المنقوطة ترمز الى الشهور ذوات 30 وغير المنقوطة الى ذوات 29 بدءا بشهر محرم فالقاء لمحرم والالف اصفر والزاي لربيع الاول وهكذا الى آخر الحروف والشهور.

ايام رمضان وذو الحجة باعتبار علم الوضع

أما الواردة في شهر رمضان وذو الحجة وثلاثة من خمسة أحرف باعتبار الحرف المدغم فيه حرفان في الآي التالية :

أ - يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم منكم تتقون أياما معدودات البقرة 184 بالنسبة لرمضان

ب - «واذكروا الله في أيام معلومات» البقرة 201 باعتبار ذي الحجة.

ج - «ليشهدوا منافع لهم» وبذكروا اسم الله في أيام معلومات» الحج 26 باعتبار ذي الحجة. وقد تقرر في علم الوضع ان

الذكرى الاربعينية لوفاة فقيد العالم والوطنية الاستاذ محمد دار

تألفت لجنة لاجاء الذكرى الاربعينية لوفاة فقيد العلم والوطنية الاستاذ محمد دارو مكونة من المجلس البلدي بتطوان وجمعية الصداقة تطوان وجمعية الطالب المغربية. وافتقت اللجنة على موعد التابين وهو يوم السبت ٢٩ شوال عام ١٤٠٤ الموافق ٢٨ يوليو سنة ١٩٨٤ على الساعة ٦ مساء بسينما اينيدا ساحة اندالة تطوان.

واللجنة تهيب بالسادة العلماء والكتاب والمثقفين وعارفي ومقدري مجهودات الفقيد بالمشاركة في هذا الحفل التابيني راجية من السادة المشاركين اشعار اللجنة المنظمة بمشاركتهم قبل ١٥ يوليو ١٩٨٤ الى العنوان التالي.

المكتبة العامة والمخطوطات تطوان - لجنة احياء الذكرى الاربعية لوفاة الاستاذ محمد دارو اللجنة المنظمة

عقام ومرض عضال فقد ثبت طبيا أن الصوم من الوسائل المحكمة التي يندرج بها الى استئصال ما ينخر الاحشاء من الادوية الفتاكة المزمنة.

وكفى بذلك شهيدا أن بعض الاطباء النطاسيين الالمان نصح بصوم المسلمين - أحد المرضى بعد ما عجز عن علاجه بمختلف أنواع الادوية التي كان يشتريها بسخا بأمانة خيالية.

ط) يعتبر الصيام الذريعة الوحيدة الى علاج الفطرية الغرونية والعجرفة النبرودية حيث ألان قلوبا حديدية وصهر أفئدة نحاسية، وفتت أنوطة صخرية وزرع بذور الجنو في أعماق صدور القساة وبعث روح الأخي والتعاطف في سويداء نفوس الجفاة حسيما يستشف من هدى الواردة في الآية 185 من البقرة: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس ولعل ذلك - والله اعلم - أحد البواحي التي كانت تحفز النبي (ص) الى أن يصوم يومي الخميس والالمن غالبا هذا من جهة، ومن ناحية ثانية أن أعمال العباد تعرض - في ذمتك الهومن - على الله (والنبي (ص) في غاية الطهارة القلبية والقابلية). ولا غرو أن الصيام - كما سلف - لا يمكن أن يتسرب اليه ما قد يلوث من رياء أو سمعة. لانه لا يطلع عليه أحد الا أن أعلنه صاحبه وأخبر به الناس.

ذو الحجة

وبالنسبة لاشادة الشرع بعظيم محاسن شهر ذي الحجة يقول النبي (ص) «من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»

أيام رمضان وذو الحجة باعتبار علم الفلك

أيام رمضان وذو الحجة لا تنقص عن 30 عام انكس بالنظر للعلامة والافبا اعتبار الرؤية فتتوالى ثلاثة شهور كوامل 30-30 وقد تتوالى أربعة شهور نواقص 29-29 علما ان الاحكام الشرعية مبنية على الغالب.

وذو الحجة هو رابع الشهور القمرية باعتبار العدد من رمضان فلا يمكن أن يكونا معا ناقصين بحيث اذا كان احدهما ناقصا فلا بد وان يكون الاخر تاما وذلك بالمع اليه الحديث الذي جعلنا شطرا منه عنوانا للمقال.

وفي القسطلاني ج 3 ص 358 قال احمد بن حنبل ان نقص رمضان

منكر فظيع ولا من يغيره!؟

للاستاذ الحاج احمد نعينينو

اذك ايها المواطن تهر بسهارتك فيوقفك الشرط، ويعرض عليك الاسهام بشرا ورقة او ورقعات لا يسمى بالانصيب؟ وانت تعرف دور الشرطي، اذا لم تلب ارادته فأنت في خطر؟ انه يامر ويهزم وبه ونحت تصرفه عدة مفاتيح واقفال، وويل لمن يمتدح عن الاستجابة!؟ هذه ظاهرة اخرى أشنع منها واطهر انها تهجم عليك ايها المواطن وانت في بيتك بواسطة التلفزة حيث يتمثل امامك شخص ذو شبهة جاهلة غبية وهو ينادي في السروق برفع صوته يدعو الى اللعب بالقمار ويعد الامة بالارباح، انه منكر فظيع، يعرض في جهاز الدولة، كما ان الابنالك بكل انواعها وادارة البريه واصحاب الاستغلال، الكل يتخذ طريقه في الاغرا؟ ضعوا اموالكم بالربح اربعة في المائة او ثمانية خذو السلف لبناء دور سكناكم بهذا وكذا في المائة البنك الفلاني بكميت وكبت، والفلاني بكميت وكبت، هل عرف هؤلاء والمسؤولون عن الجهاز الدولي ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام؟ وهذا الدين يحرم القمار بكل انواعه، ويضع المقامر من المحاربين لله جهارا يقول الله جل جلاله «فاذنوا به رب من الله ورسوله» الآية.

فهل المسلمون على استعداد الى الاعتماد على هذا المرض الشنيع، والعمل على قطع دابره من اوساطنا الاسلامية فلا اولادنا يسهمون بالمدرسة في خزيه واعنائه، ولا نحن نسهم بالبريد او لدى الشرطة او غيرهما امثلا نحل بنما عقوبة الله وخزيه وغضبه فالحديث الشريف يقول: رب أشعث أغبر يمد يده الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فأنسى يستجاب له؟ وهو في الصحاح وقواه عليه السلام: ان الله تعالى طيب ولا يقبل الا طيبا وان الله امر عباده المؤمنين بما امر به الرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات. وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم فهل نعتبر ونجدل سدا منها بؤننا وبين غضب الله، ونقاوم دعاة الاحاد والشيوعية هل نزدجر ونقتلع عن هذا المنكر الشنيع، ملكر الربا ام نسير في الطريق المعوج، حتى يحل بنا غضب الله، فيسلط علينا انواع هذابه ولات ساعة مخرج وما يعقلها الا العالمون وما ربك بظلام للعبيد، وما هي بانظالمين بعبيد.

اذك تستعرض الشاشة والنادي يطالبك ايها المحروم تعالى تلعب القمار لتربح وتربح؛ لتبني منزلك، اتوسع تجارتك، لتنتج فلانك ومعاشك، المنادي يهيب اليك ايها المواطن هذا العمل المنكر والحرام الصراج ويوضح لك انك ستكون

القربية الإسلامية في رحاب الكتاب والسنة

10 - التمسك بالكتاب والجماعة

للاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 «ان سركم أن تسكنوا بحبوبة الجنة ونعيمها ما ألهوا السنة والجماعة وأياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وإن الله لا يجتمع أمة محمد على الضلالة أبداء فمن خلع الطاعة وفارق الجماعة وضع امر الله وخالف حكم الله أفي الله وهو عبه غضبان وأدخله النار» .
 لقد جرت العادة في مختلف الدول والشعوب أن تعيش ذكرى تستمع فيها إلى خطاب قائدها أو رئيسها وكثيرا ما تكون هذه الخطب تقليدية أو على الأصح تهم الجانب العادي والسياسي في الحياة ولذلك نجد خطابا وقتية سرعان ما تبلى لتحل محلها أخرى على شاكلتها .

ولكننا في مغرب الإسلام وتحت رقيادة العرش العلوي المجيد نجد الحال على عكس ذلك إذ كلما خاطبنا جلالة الملك الحسن الثاني إلا ووجدنا خطابه جديدا يربط ماضينا بحاضرنا ويدخل السرور على قلوبنا فترتوي منه عروقنا وتتور بصائرنا .
 وهاهو جلالة الملك يخاطبنا في عيد عرشه السعيد ليذكرنا بما حققه المغرب تحت ظل عرشه العظيم الذي يستمد قوته من حب شعبه الفياض ومن توجهات القرآن العظيم والاعتصام بالسنة والجماعة ، ويلفت نظرنا لأداة جلالته إلى ما أمتاز به المغرب من محافظة على السنة والجماعة منذ أنه دخل الإسلام أرضه ، وأشاع نوره في مجتمعه وكان جلالته قد ألح قبل هذه المناسبة بقليل على هذه التوجيهات عندما استقبل أعضاء المجالس العلمية والبلغهم أن مهمتهم تتمنى في المحافظة على السنة .

إنها التوجيهات التي لا تبلى ولا تفنى ولا تؤثر فيها المناسبات ولا تثيرها البيارات وما يزيد تكرارها إلا تعلقا بها وما يزيد اتفاق بها ، لا رسوخا وإيمانا برسالة الإسلام ونبل أهدافه . ولا أذكرك أخي القاريء

بما حققه العالم الإسلامي يوم أن استمسك بالعمود الوثقى واعتدى بهدى الرسول صلى الله عليه وسلم فتلك صفحات عز على غير الإسلام إن يكتب مثلها مهما تطور أو تحضر .
 والمحافظ على السنة والجماعة لا بد أن يكون قد تعلق بما جاء في القرآن من أمر ونهي واستقى تمسكه بالسنة من أمر الله تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وقوله : (من يطع الرسول فقد أطاع الله) وبذلك فهو في مأمن من كل زيغ ومغاي عن سلك ضلال مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «تزكت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي» .
 ولا تعارض بين القرآن والسنة أبدا بل إن السنة مسيرة لفهم القرآن وإدراك معانيه ولذلك يقول الله تعالى «وانزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم» وبهذا المعنى يقول الرسول عليه السلام (إن هذا القرآن صعب مستصعب على من درسه وهو الحكم فمن استمسك بهدني وفهمه وحفظه جاء مع القرآن ومن تهاون بالقرآن وحديثي خسر الدنيا والآخرة أمرت أمي أن بأخذوا بقولي ويطيعوا إمرئي ويتبعوا سنتي فمن رضي بقولي فقد رضي بالقرآن(1)

والسنة عمل مستحسن يرضاه الشرع ويرغب فيه وقال الأزهري «السنة الطريقة المحمودة المستقيمة غير أن العلماء قصروا على ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير ووسمها الرسول الأعظم فقال : عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ» ويقول عليه السلام (من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة)
 ذلك أن بعض العلماء خرجوا عن القاعدة التي رتبها الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر

(البقية في صفحة 8)

هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ :

16 (الاخرة - يمال

بقلم
 الاستاذ احمد الكتاني

قال تعالى : «إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا» .

الاختيال معناه التكبر والمختال هو من يبدو عليه أثر من تكبره في الحركات والأفعال ، فيرى نفسه أحسن من الناس ، وإن على الناس أن يتحملوا من تكبرائه ما لا يتحمله هو منهم ، ذلك لأن المختال من تحكم في نفسه التكبر وظهر أثره في عمله وشماله ، واخلاقه وسلوكه ، فهو أي المختال شر من المتكبر غير المختال ، والفخور هو المتكبر الذي يظهر أثر الكبر في قرانه كما يظهر في فعل المختال ، فهو يتبجح بما يرى أنه ممتاز به على الناس ، ويعرض في الوقت نفسه باحتقار الناس ، فالمختال الفخور محقوت عند الله لأنه احتقر عباد الله وأهانهم ، واستغفر حقوقهم وكبرائهم لهجهز عليهم ، ويغتصب ما ملج الله عباده من حقوق واحترام ، ولو كان المتكبر يتذوق معنى (عظمة الله) وكبريائه وجلاله لما تكبر على الناس ، ولو كان المتكبر يعرف قدره لما اعرض عن دنياه الناس بل نزل إليها وشاطر الناس في دنياه ومعاشهم ، وعمل على اسعاد الناس بما يتوفر لديه من وسائل الاسعاد والخلق كلهم مبالى الله واحبهم إلى الله احسنهم إلى عياله .
 إن المتكبر هو كالجاحد لصفات الربوبية ، وصفات الربوبية لا تليق إلا بالناس ، ومن صفاته سبحانه (الكبرياء) فهو الكبر المتعال وهو الجبار المتكبر ، وهو القاهر فوق عباده

والكبرياء عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بالكبرياء إلا الله تعالى ، والتكبر كما قال الغزالي : هو الذي يرى الكل حقيرا بالإضافة إلى ذاته ولا

فمن تكبر منهم فقد تكلف أن يتصف بغير ما يليق به فمن عرف علوه سبحانه وكبريائه لزم طريق التواضع وسلك التذلل ، وهذا قيل : هتك سره من جاوز قدره ، وتتمهما للفائدة أنقل ما جاء في كتاب «الانوار القدسية» :
 إن الذنوب ثلاثة أقسام : ذنوب جبروتية وذنوب إبليسية وذنوب حيوانية . فالذنوب الجبروتية هي أن يدعى العبد أن له صفة من صفات الرب . مثل العزة والعظمة والكبرياء والقدرة النافذة والملك . فمن ادعى ذلك فقد شارك الرب في صفاته . وخير علاج المتكبر أن يشهد في نفسه أن أصله نقطة قذرة وأنه جرى من مجرى البول مرقوق وأنه يحمل الجيفة في بطنه ونهايته يرتد في القراب ، وترفع فيه الديبدان ونأصكه الأرض ويلفضح يوم العرض ، ويكفيها أنه إذا حبس فيه البول ذل وإذا تحرك عليه عرق الصداق استغاث قال الإمام علي : عجا لا يحم آثم فقتله شرقة وثأله بقة وتلله عرقه فكيف يتكبر ؟

أما الذنوب الإبلسية فأسماءها الحسد وحب الذات ، وهذه الأمراض يمسر علاجها في أصحابها إلا من سبقت لهم العناية ، فإن الحسد مرض في النفس وليس له حسود جلالة صدرت منه للحساد ولكنه مرض خبيث علاج صعب ، ولم يصدر من سيدنا آدم أي أذى لإبليس حتى صدر منه ذلك وهكذا أحب الرئاسة وبقية الأمراض والذنوب الجاهلية هي ما نكون بدافع الشهوة وقاهر الطبع والفطرة وذلك مثل السرقة والزنا وكل داع له شهوة في الإنسان ، مثلا إذا جاع الإنسان طلب الأكل وإذا ثارت شهوته طلب الكاح فحكم داعي الشهوة بتسلط الحظ على نور عقله فوقع في الذنب ، فإذا تاب تاب الله عليه وقبله ، لأنه أهدم بالعوامل الدافعة في العبد .

يرى العظمة والكبرياء إلا لنفسه فينظر إلى غيره نظرا الماوك إلى العبد ، فإن كانت هذه الرؤية صادقة كان التكبر حقا ، وكان صاحبها متكبرا حقا ، ولا يتصور ذلك على الإطلاق إلا الله تعالى فإن كان ذلك التكبر والاستعظام ولم يكن مابراه من التفرد بالعظمة كما يراه كان التكبر باطلا ومذموما وكل من رأى العظمة والكبرياء لنفسه على الخصوص دون غيره كانت رؤيته كاذبة ونظره باطلا إلا الله تعالى .
 إن تكبر الشخص رذيلة مدمرة نسوق المتكبر إلى بحر من المعاصي لا يقتحم ، قال (ص) فيما يرويه عن ربه من الحديث القدسي : «الكبرياء» ردائي والعظمة أزارني . وفي رواية أخرى : العز أزارني والكبرياء ردائي فمن نازعني منهما شيئا عذبتة وكان من دعائه (ص) : أموذ بك من سوء الكبر وأخير (ص) أن الكبر هو بطل الحق فقال : الكبر بطل الحق ومعنى البطل : الطغيان عند النعمة وطول الغنى ، وبطل الحق الوارد في الحديث يعني أن يجمل الإنسان ما جعله الله حقا من توحده وعبادته باطلا ، وقول : هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا . ومن تحذيره (ص) من الكبر قوله : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذلك من الإيمان) يعني كبر الكفر والشرك ألا ترى أنه قابله في تقوضه بالإيمان .

وبرى (القشيري) أن التكبر في صنعة الله لمق مذموم لأنهم جعل اللقص

شمس تغيب عن تطوان

عرفت مدينة تطوان نهضة علمية وحضارة أندلسية. نقلها معهم مهاجرو الفردوس المفقود، فتأثروا بها أيما تأثر - ولا زال طابع هذه الحضارة متجليا في حياتهم اليومية. فهناك أسر أندلسية استقرت بتطوان انجبت علماء بارزين كانوا اشعاعا للحضارة والرفق بها: تجل ذلك فيما تركوه من مؤلفات في شتى العلوم. واذا تأملنا في هذه المدينة، ورجعنا بذاكرتنا الى الماضي القريب نجد ان عددا كبيرا من العلماء الاتقياء تشع من بحياهم أنوار ربانية، كانوا بالامس القريب يعربون شوارع وأزقة المدينة في زيهم الانيق الذي يكسبهم الوقار والهبة فقدوا، ولم يخلفوا مثيلا لهم كما هو الشأن في باقي تراب المغرب الصامد فيا الحضارة. وهاهي فاجعة اخرى تحمل بتطوان حيث تغتطف المنوف عالما كبيرا نشر رسالته العلمية والوطنية بأمانة وصدق لهذا الجيل والاجيال السابقة وهو سماحة الشيخ الورع السيد محمد داود الوطني الغيور، الذي كان الاستعمار بهابه ويقم له وزنا. نعم لقد أعطى المغرب عطاء كبيرا في ميدان العلم والتأليف. فكانت باكورة أعماله هي مجلداته النفيسة الضخمة عن تاريخ تطوان فهو بحق مؤرخ تطوان الوحيد وبدون منازع. تميزت كتاباته كلها بالصدق وعدم التحيز نوه جميع المثقفين بهذا المجهود المبذول من رجل قضى سنوات في التدريس العالي وتكون على يده أجيال تكوينها اسلاميا ووطنيا ان فقدان مثل هذه الشخصية الفذة من ساحة الوطن لحسارة عظيمة له ولابنائه الذين يقدرونه أعظم تقدير. فمناؤنا لاسرة الفقيه في هذا المصاب الجلل، داعين العلمي القدير ان يلهمنا جميعا الصبر، وان يسكن ققيدنا فسيح جنانه مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وانا لله وانا اليه راجعون.

الريسوني محمد البشير المهدي

كانت تشمل اهتمامات شتى منها: ليس مترفعا ولا التاريخ العام، وتاريخ الاسلام مغرورا ولا طباعا ولا متفهما. والوطن، الجغرافية الخاصة ان فضل هذا الرجل - بعد والجغرافية العامة، وتببع فضل الله - ملي شغوصا لا النظريات والفلسفات، وكان انكره، واو نحدث الكائب مواظبا على قراءة (المقتطف) الاستاذ البرجالي لقال نفس على ما ذكرني بنفسه، ولم يفقه القول واكثر. واني بلسان عدد وصل، ولاي موضوع نشر. المستفيدين بلا مقابل من اعترف الجيل الذي سبقنا الاستاذ توجدها وتؤبيرا بأنه استفاد من ذكاء وألمعة وتسديدا المفكر والقلم لنهوي ومجادلات الاستاذ بنعاش ذكرى هذا الفقيه العزيز وهو رفيق، ونعترف - نحن ونطلب الله ان يكافئه على الجيل التالي - بذلك. لقد صبره وزهده، وعلى نرفعه كان لنا صديقا نزيها أبيا مع اغراض الدنيا الزائلة حسن الصداق وموجها مربيا ومضاهيتها المتهمة.

الفقيه الاستاذ المرحوم السيد بنعاش الدكالي في ذكره الاولى

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

✓

في تقدير عميق ان الشاب بنعاش في اوقات الضحي بأخذ طريقه الى المساقين في يمينه مظلنه، تقيمه الحر او المطر، وفي يساره ونحت أبطه كتاب اليوم، وفي مكان خفي يحفظ ما تيسر لسد الرمي، فالوالد رحمه الله المعز لولده، لا يحرمه من أقراص الحيز المتوفرة لديه، ومن بغض الدريهمات! اما العودة فلا تكون الا عند المساء من حيث تكون مطالعة الكتاب المصحوب قد تمت، او أوشكت ان تتم، والا فالسهر معها. احيانا يجد الشاب الفقيه المتصور الودود اصدقاء ذوي مكانة اجتماعية في انتظاره يطالبون منه - ان كان منفردا - ان يحوي معهم السهرة، وهي غالبا حول هواية الشطرنج، وهو بطل فيه. انما نجم السهرة هذا يترك الرقعة والقطع، اذا ماسمع احدهم قد اثار مشكلا نجويا او صرفيا، او احسن من هذا اثار انسام وعطور الشمر، واخذ يترنم بقصيدة، للفرور فتجسد اذ امل الرجل ويتعلق بصرة، ومتى كان الاقاء جيدا سليما منغما اخذ يتمابل وقدر يترنم يمولها وشمالا، وقد يبلغ به الاثر بما يسمع الى حد التواجد. فبهتف: الله الله! ويصر على ان تنسخ القصيدة في الحون او في اقرب وقت اي اجوا اصلح للتسليم هي احسن من هذه؟ لقد كانت كذلك! حقا فعلتها فيه اشعار: غنيم، والحفيف، وحامط، والرحافي وغيرهم كثيرون.

اما الناثرون من الكتاب فلقد كانت الاستاذ عقادي المدرسة، وليس على وثام تام مع طه، رحمه الله الجميع، وكان يرى المقاد ذابغة الفهم والتفهيم والتعبير، ويراه دعامة النهضة الادبية الاولى على الاطلاق. ولم تكن اهتمامات الفقيه لاديب منحصرة في الادب، وانما

من الشيخ الا ان قال: كيف تقدم للسرد والسيد بنعاش حاضره افسح المجال! وبطبيعة الحال اعتقد الشاب، بعد الدراسة والحضور الطويل، بالانجاء السلفي، وهو كذلك انجاء جل الشبان الغيورين الساعين في تحرير وطنهم فكريا وسهاسيا. وذكر لي ان السيد بنعاش خاض المعامع في مجادلة خصوم السلفية. ويعرف ان المرحوم تمسك في صرامة بالسلفية وانغمر فيها وتفاني. وقد يقول البعض انه غالي ولكن - الشهادة لله - ان الرجل سلك المسلك الذي يقوافق والمعتقد الاسلامي الصحيح، وانما ترنم عن كل المنافع التي بسطت له، على يد معارفه ومقدراته وتغلف الى حد كاد ان يموت في غربة وفق مدقع، لولا رعاية ابنا اخيه البررة!

واني كأديب، كانت اقدر في الرجل - واضعه النادر، ولين جانبه لم يرغب في الاستفادة على يديه خصوصا من الناحية الادبية التي هي اتجاعي. لقد كان الرجل مطالعا في زهم، مطالعا حتى للكتب الادبية والمجلات على اختلافها ولبه بعض الجرائد. لقد كانت يجادل عن فهم ويجادل في ثقة وصرامة وهو دائما مجادل متحمس. يحصل - مثلا - ان شابا طامح كتابا وجا، يحدث الاستاذ المستشار عما طامح، فيحسن الانصات اليه، فان لم يكن عنده علم بالكتاب طامح بأن يطالعه ويحدد موعدا للطالب ليقوده فها فهم، او يصحح له، او يطالبه باعادة النظر. كثيرا هي الكتب التي ناقشناها معه على هذه الطريقة، رحمه الله. وكان الناس يلاحظون

تدعى جريدة 'الميثاق' لسان رابطة العلماء المغاربة عناية خاصة بابلاغ عامة المواطنين أنباء وفيات السادة العلماء والفقهاء. ويتفضل كتابها الكرام باعطاء نبذ نافعة عن الراحلين الى جوار ربهم، وبعض التفاصيل عن الخدمات التي قدمها لديهم ووظلمهم، بتوفيق وهداية من الله وقد يكتفون بوصف لادوار الخيرة المثالية القدوة - اقوالا وافعالا - التي قاموا بها وهم عاشون في مجتمعاتهم ومن الملاحظ ان جل المذكورين بالخير هم من الرجال المعروفين على المستوى المحلي او المستوى الوطني، فلا يكون التأبين الا تأكيدا للمكانات السامية في النفوس. أما اليوم فاني استسمح في ان احصي الذكرى الاولى لفقيه زاهد، متق، صابر القلب بالله، أبي عزوف عن زخرف الدنيا ومتاعها ومنافعها. الذكرى الاولى لاستاذ موسوعي متمكن، سماعة متذوق، مرب نصوح اعطى من ذات نفسه، واثر تأثيرات هبة عميقة في عدد من الافراد في مدينته سلا واستأذن روح اخينا في الله، وهي في عليائها بين يدي ربها المطلع على السر والنجوى لاني واثق بأن الرجل الفذ كان من أزهد خلق الله في حب الظهور، على اي وجه! ويكفي ابرازا امكافة المرحوم منذ شبابه ان اروي ما حكى لي وما شاهدت بنفسي، ذلك ان الطالب السيد بنعاش كان السارد المقدم على اجلة من العلماء السلفيين: السيد زين العابدين بلعبود والسيد محمد بن العربي العلوي. والسيد شبيب الدكالي. وقد ذكر لي ان هذا الشيخ الاخير كان يوما بصدد القا الدرس، فلج ان شابا امامه يتهيأ للسرد، احدهما السيد بنعاش، والثاني هو ابن الشيخ نفسه، فما كان

مجلس وزراء العدل العرب يضع برنامجا لتشجيع الدراسات في مجالات الشريعة والقانون والقضاء

يؤدي مجلس وزراء العدل العرب اهتماما خاصا بتشجيع الدراسات والبحوث المتعلقة بالشريعة والقانون والقضاء وإقامة صلات وثيقة مع الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية والباحثين المعنيين بشؤون القانون والشريعة والقضاء للمساهمة بأبحاثهم ودراساتهم بما يكفل استمرار المسيرة الحضارية للإمام العربية ويستجيب للمتطلبات التشريعية المعاصرة.

وقد حددت الأمانة العامة للمجلس تاريخ ٣١ كانون أولي ديسمبر ١٩٨٤ موعدا نهائيا لتلقي البحوث والدراسات المتعلقة بالقانون والشريعة والقضاء، وستدعو في موعد لاحق المجلس لنظر في ما توصل إليه من بحوث ودراسات.

وإذا توجه الأمانة العامة للمجلس وزراء العدل العرب بهذا النداء فإنها تأمل أن يلقى مساهما استجابة من مختلف الأوساط العلمية والقانونية والتشريعية للمشاركة في اشاعة البيان العربي لتشريع القضاء الذي تتوثق فيه أواصر الصلات مع الترات، وتؤكد من خلاله تلبية التطلعات والاحتياجات المعاصرة.

عليه تفكيرنا وإيماننا الصديق بالله.. وليس هناك في العالم طريقة أصح اعتقادا وأقوم منهاجا من خاتمة الديانات بلا استثناء، لأن الإيمان بالغيب من فطرة الإنسان التي جبل عليها، ولو في صور محرفة؛ هذا من جهة ثانية، ولأنه من جهة ثالثة، لنا حقايقه العلمية ضخمة تؤيد لنا حقيقة تصرفنا في هذه الحياة الدنيا، وتؤكد كذلك أن تفكيرنا وإيماننا بالله ساذجان متخلفان تخلفا مذهلا يسكاه يكون هو والصمد سواء..

بل إن الحقائق تؤكد لنا وتحم علينا ضرورة التمسك بالدين والتمسك أحسن الطرق العملية لتزكية النفس وتطهيرها والسو لها في الإيمان المطلق بالله، إيمانا خالصا محتاطا بكيافتها وتفكيرنا فضلا عن مصروفاتنا الحساسة (العملية كالمعاملات والعبادات) التي تبدو سهلة يسيرة جدا وقلييلة نسيان، إذا قيس بما يجب أن يكون

الانسان روح لا جسد — نظرات في كتاب للدكتور رؤوف عبيد

بقلم الأستاذ
أحمد نجيب البهاوي

قوال منسجمة تماما، ويحلها بأقوال وتفسير مقنونة من عالم الروح، أو عالم (الآخرة) أو آراء مفسرة لمواقف وظواهر روحانية مختلفة كشف عنها البحث المتواصل منذ نحو قرن وربع قرن وهو عمر البحوث الروحية الحديثة وتذكر طريقته وهو يبحث المسائل العلمية والمشكلات الفلسفية مفسرا إياها - بطريقة عالم روحاني قديم عندها - نسيان - وهو صاحب كتاب (الآخرة) من كلام الشيخ عبد العزيز الدباغ القاسمي الشهير، في تفسيره وهروحه لمختلف القضايا العلمية الشائكة في الحق الاسلامي والتفسير والحديث مما اختلف فيه الأئمة المجتهدون وتنازلت فيه أقوال المفسرين وتختلف منه الفقرة التالية لتوضيح فكرة عنوان الكتاب:

النتيجة الهامة التي يخرج بها الباحث في موضوع الروحية هي ان (الانسان روح لا جسد) وهو العنوان الذي اخترته كإهداء أقدم تحت ما وصلت إليه من نتائج بالغة الخطورة في دراستي لمشكلة الخلود والعقل والاعتقاد في ضوء العلم الحديث. قد يعترض البعض ابتداء على هذا العنوان قائلا: ولم لا تقول ان الانسان روح وجسد معا فتكون أقرب الى الواقع؟ لكن الواقع هو ان الانسان في العلم الروحي روح فقط، ذلك ان الجسد ان هو الا رداء بل بجس الروح وبذاتها الى حين.. فهل يصح ان نعرف جسدنا بالرداء الذي يرتديه، ولو كان من أفضر نوع؟ فما بالك اذا كان من تراب؟ وهل يصح ان نعرف درة ثمينة بصندوت من طين يحقونها الى حين او ان نعرف طائرا جميلا يقف من عظام بالية يفلق عليه سبل الانطلاق؟...

فنبينه

لا نطرح هذا الموضوع على أنظار القراء المسلمين كبديل للدين الحنيف والشريعة الفراء كما قد يفهم منه بعض الناس، فهذا جيد عن تفكيرنا، كما يجب أن يكون جيدا عن أذهان القراء وإنما يهمنا قبل كل شيء ان نعرض بعينه حقيقة وجبة في جانب وصف المؤمنين بالله واليوم

لعالم الغيب بصفة عامة والاعتقاد والتطور ولغز الكون منذ القدم الى الآن وهذا الباب يقع في نحو ٨٠ صفحة من الكتاب

الباب الثاني: عجالة من الروح عند الاقدمين والفراعنة، الهندوس عند الاغريق والرومان عند فلاسفة المسيحيين وعند فلاسفة المسلمين وفي عصور أحدث مما تقدم ويقع هذا الباب في ٤٨ صفحة

الباب الثالث: في نشأة العلم الروحي الحديث، ينتهي من الصفحة ١٢٩ الى ٢٦٠ ويليه الباب الرابع الذي يتحدث عن بعض الاسماء والمزاج في العلم الروحي الحديث من ص: ٢٦٠ الى ٤٥٢

الباب الخامس - وهو أطول باب في الكتاب - عن بعض البيانات والوقائع، وينتهي في آخر الجزء الاول من ٩٥٢، ثم تأتي الفهارس..

أما الجزء الثاني فيشتمل على الابواب التالية:

الباب الاول: في موقع عالم الروح، ويقع في ٥٧ صفحة، والباب الثاني في اسلوب الحياة في بعض مناطق الروح، ويقع في نحو ٢٠٠ صفحة. ثم الباب الثالث في تحليل نظرية الجزء والمقاب، وتفسيرها تفسيراً جديداً في بعض جوانبه، ويقع هذا الباب من الصفحة ٢٤٩ الى ٣٧٠ (١٣١ صفحة) ويتحدث في الباب الرابع في هذا الجزء عن بعض المشكلات الفلسفية في ضوء علم الروح الحديث، ويشتمل من صفات الكتاب من ٣٨١ الى ٧١٦ أي أنه يقع في ٣٣٥ صفحة، وأهم هذه المشكلات (الانسان مسير ام مخير؟) والباب الخامس في «الروح بين العلم والاعتقاد» أي بين الدين والعلم التجريبي، ويبدأ من الصفحة ٧١٧ الى ٨٧٨، والباب السادس والآخر يحتوي بقية الصفحات الى ٩١٠ تليه الفهارس. وموضوع الباب الأخير «علم الروح بين حاضره ومستقبله»

وإذا تأملنا اسلوب تأليف الكتاب نجده يعرض المشاكل في

اننا ونحن في أيام روحانية ولبالي تمديدية يتوجه فيها المؤمنون الموحدون بقلوبهم وجوارحهم الى بارئهم وخالقهم، أن يغفر لهم ويرفع درجاتهم في عالم الروح تصفح في مقالات وجيزة وقلييلة صفحات من كتاب قيم في موضوعه وهدفه كتاب جليل القدر خزير المادة: تتنوع المصادر والمراجع، عميق النظرة الى الحياة خطير في موضوعه وهدفه متعدد الجوانب والمرامي موحد الفكرة والغاية. ذلكم هو كتاب (مطلوب - الانسان روح لا جسد) للدكتور رؤوف عبيد أستاذ القانون بجامعة عين شمس بمصر كما يشير اليه عنوان الكتاب.

وقد سبق لي أن قرأت عدة كتب مؤيدة او معارضة او محايدة تتكلم عن هذا العلم كمن حسب طريقته الا أن قراءتي لهذا الكتاب الجاه المؤيد بحجج علمية وشهادات كثير من العلماء الباحثين في الشرق والغرب مع معلومات لا تختلف عن جوهر الاعتقادات الدينية وأصولها الا في بعض الجزئيات التي يمكن أن يلتبس لها تفسير او تأويل جديد على ضوء تلك المعلومات أجديني مقدما على تعريف القراء بحجج سير ومقتضيات جد شديدة من هذا العلم ومبادئه الاولى وما يوحى به للانسانية من خلاله لهذا فاني أكتفي في هذه السجالة القليلة ببعض ما ورد في الكتاب المذكور.

وقبل ذلك تقتصر في هذا الفصل على وصف عام لموضوعات الكتاب ومحتوياته بصفة مجملة. فالكتاب يتألف من جزئين كبيرين يحتوي كل منهما ما يقرب من ألف صفحة صدر كلا منهما بقصيدة مطولة من روح أمير الشعراء أحمد شوقي كما يحتوي على قصائد أخرى لروح شوقي وروح حفي فاصف في الأخير الجزء الاول مع آراء النقاد في هذا الشعر الروحاني وآراء أخرى لها أهميتها.

ويتألف الجزء الاول من الابواب التالية:

الباب الاول في التمهيد الى علم الروح الحديث ويتكلم في المقدمات وآراء منكرة ومؤيدة

بين الراعي والرعية

للاستاذ محمد يحيى الخمليشي

متى اهتمت الولاة باصلاح دين الناس، ضلح للطائفين دينهم ودينهم

ان الاخلاص والنوكل جماع صلاح الخاصة والعامة كما امرنا الله ان نقول في صلاتنا: اياك نعبد واياك نستعين.

فان هاتين الكلمتين قد قيل افهما بجمعان معاني الكتب المنزلة كلها. وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مرة في بعض مغازبه فقال يا مالئك يوم الدين اياك نعبد، واياك نستعين. فجمعت الرؤوس تند من كواهلها، وقد ذك الله ذلك في غير موضع من كتابه كقوله: فاعبدوه وقوكل عليه، وقوله تعالى عليه توكلت واليه انيب، واعظم عون اولي الامر الامر خاصة وبغيره عامة ثلاثة امور: احدهما الاخلاص لله والتوكل عليه بالدعاء وغيره. واعمل ذلك المحافظة على الصلوات بالقلب والبدن الثاني الاحسان الى الخلق بالنصرة وبذل المال الذي هو ما الله عز وجل.

الثالث الصبر على اذى الخلق وبغيره من التواكل ولهذا جمع الله بين الصلاة والصبر كقوله تعالى في موضوعين واستمعوا بالصبر والصلاة.

وكقوله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل، ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واضرب فان الله لا يضيع اجر المحسنين، وكذلك في سورة ق فاعبى على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب، وقال تعالى ولقد نعلم انك بضيق صدرك وما يقولون فسمع بحمد ربك ونحن من الساجدين نعم

في القيام بالصلاة والزكاة والصبر يصلح حال الراعي والرعية ومن اركان الصبر اجتهاد الى الاذى وكظم الغرظ والعفو عن الناس ومخالفة الهوى وترك الاشر والبطش كما قال تعالى واثمن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليس كغفور واثمن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات علي انه لغرور فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير.

وعن الحسن البصري رحمة الله عليه: اذا كان يوم القيامة نادى ملائكة من بطون العرش: الا ليقم من وجب اجره على الله. فلا يقوم الا من عفا واصلاح فلينس حسن النية بالرحمة والاحسان اليهم ان يفعل ما بهوونه ويترك ما يكرهونه فقد قال الله تعالى ولوا تتبع الحق اهول لهم ففسدت السماوات والارض ومن فيهن، وقال تعالى للصحابه واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطعكم في كثير من الامور لتعتنم، وانما الاحسان اليهم كما يقول احد العلماء هو فعل ما يكرهونه ويرفق بهم فيما يكرهونه جاء في الصحيحين عن النبي (ص) انه قال ما كان الرفق في شيء الا زانه وما كان العنف في شيء الا شانه، وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يرفق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وقال النبي (ص) لعاف بن جيل ولابي موسى الاشعري رضي الله عنهما لما بعثهما الى اليمن يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تفغرا وتضاوعا ولا تختلفا، وهال مودة امرابي في المسجد فقام اصحابه اليه فقال لا تتركوه اني لا تظلموا عليه بولته ثم امر بدلو من ماء فصب عليه وجعله القول ندعو الله عز وجل ان يوفق الراعي والرعية لكل ما يحبه ويرضاه ويجعلنا من المؤمنين المخلصين له الدين وصلى الله على نبينا محمد وآله

آداب اسلامية:

منزلة النظافة في الاسلام

نظرا لاهمية النظافة فقد اعتنى الشارع الحكيم بها اعتناء بالغا.

وجعلها من الضروريات، ومن الامور التي يجب ان تتوفر في كل مسلم. ذلك ان الاسلام يريد من المسلم (ة) ان يكون تقيا ظاهرا وباطنا طاهرا نظيفا بعيدا كل البعد عن القاذورات والوساخ.

فالشارع الحكيم لا يريد من الانسان ان يكون مثل الحيوان الذي لا يعرف للنظافة سبيلا ولا الطهارة موصفا. ومن حكمة الله البالغة انه اوجب الطهارة للصلاة فلا تقبل صلاة بغير وضوء. اذن فالنظافة بالنسبة للمسلم بمثابة الراس للجسد. وقد امرنا الاسلام ان نحسن الوضوء وان نسيغفه ومعنى هذا انه يجب علينا ان لا نسرع كثيرا في الوضوء حتى لا يحدث لنا نقص فنترك مثلا لعة او موضعا دون غسل فيتبطل وضوؤنا واذا بطل وضوؤنا فصلاتنا باطلة.

وقد نهانا نبينا عليه الصلاة والسلام ان ندخل المسجد برائحة الثوم والبصل، لماذا؟ حتى لا تنسب في اذية احد. فمن واجبتنا ان ندخل المسجد برائحة طيبة وبشباب نظيفة قال تعالى (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) قال العلماء في قوله تعالى عند كل مسجد اي عند كل صلاة.

مصطفى أبغيل

تصحیح آیات

وفي نفس الصفحة «لذبح احسنوا في هذه الدنيا حسنة» حذفت من الآية «هذه» وكتبت «في الدنيا» وفي نفس الآية تجري «مزجتها» وكتبت «تعتنم» وفي صفحة 6 «واحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه» حذفت فيه من الآية وهي في مقال الاستاذ احمد الكتاني وفي نفس المقال حذفت «من التوراة» في قوله تعالى «ومصدقا لما بين يديه من التوراة» وهدى وموعظة المتقين»

وفي نفس المقال وفي تمة ص 7 «ما قرى في خلق الرحمن من تفاوت» حذفت «ذرى» من الآية. محمد فوزي

وفي جريدة (الميثاق) عدد 468 ش.جان

في مقال الاستاذ رفهي العلوي بعنوان (نقوى الله) المنشور في صفحة 8 «ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقنه» وكتبت «ويتقنه» بالياء امام القاف والصواب بدونها وقد تكرر مرثين في المقال في العمود الثاني والرابع

وفي نفس الصفحة «واثقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا» وكتبت «يوم» بالرفع والصواب النصب والاية من سورة البقرة.

اذنه لا اله الا هو، الآية كتبت «يشهد» بالمضارع والصواب «تشهد»

وفي صفحة 4 «انما بغيكم طبع انفسكم» كتبت «وانتاء» وبين قوسين والصواب بدون واو «انما»

وفي جريدة (العلم) عدد رمضان لهوم السبت رقم 12366

فقد جاء في صفحة 6 في تمة مقال الاستاذ غلاب «ان الحسنات يذهبن السيئات» كتبت «بذهب» بالالف. راد والصواب «بذهبن»

السلام عليكم المرجو اصلاح هذه الاخطاء انقرآنية الواردة في مجلة «الوعي الاسلامي» الكويتية عدد رمضان رقم 287

(1) في صفحة 116 ثم اتموا الصيام الى الليل، حذفت ثم من الآية وعوضت بواو «واتموا»

(2) وفي صفحة 117 الموالاة حذفت الواو من لاية الكريمة «وليس عليكم جناح فيما اخطائتم به» فكتبت ليس

وفي مجلة (الهدى) العدد 9 اشهر رمضان المعظم ففي صفحة 2 في مقال شيخ الجماعة سيدي عبد الله كزبن حفظه الله «شهد الله

الجمع العام لأربطة نظار الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب

التمسك بالكتاب والجماعة

(تابع صفحة 3)

البعد عن معرفة السنة وتجنبين السير على منهج القرءان الكريم والا فمما معنى قولهم ان الدليل على الاسلام هو الاحبة الطويلة المرضة على الوجه والصلاة في جماعة مستقلة عن الاخرى تقف لها وكأنها حلبة المصارعة، وترى ان كل صلاة غير صلاتها باطلة رغم ما فيها من مخالفة لوصايا الرسول وصحابه بل وكيف تدعو الى السنة وهي تقدم النصيحة والتوجه بتشكيل رهيب مخيف تستغل العنف في كلامها ان لم تصل به الى عملها وتبادر في كل مرة الى القول بتشكيب كل من خالفها وكأنها وافعالها مفتاح للاسلام فتجرح ابوابه لمن شئت وتخرج رج منه من شئت وتسمي السنة ما شئت والبدعة ما ارادت فأصبحت هي نفسها بدعة.

بالله عليك اترى في احبياء ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ما يخالف الاسلام او يضره، وهل ترى ان في التنصيص الامام يوم الجمعة وتليت الاذان ما يمس قدسية الاسلام ويتنافى مع اهدافه وهل يجدون في السنة الصحيحة ما يؤكد من حلق ذقة فهو كافر ولا تجوز الصلاة وراه واي معضلة اكبر قبها وابعد عن الاسلام واصلاح المجتمع اكثر من قول بعضهم بزواج المتعة وجعل قائدهم في مرتبة اعلى من مرتبة الرسول.

انكم اخواني المفارقة عرفتم الله وعرفكم، عرفتموه بالايام والاخلاص ابدية وعرفكم بان جعل بلدكم بلد الاولياء والسنة والكتاب ليس فيكم فرق مبتدعة ولا طوائف منحرفة ولا ملل ولا نحل غير ملة الاسلام على عقيدة أهل السنة ومذهب عالم المدينة.

فاحفظوا على نهج طريقتي اولياء الله وحفظوا على مكتسباتكم الروحية بالاعتصام بالله وسنة رسوله وصدق الله العظيم اذ يقول «ومن يتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم».

(1) من كتاب النسق الغالي للعلامة عبد الصمد كنون
(2) المصدر السابق

من عمل بها الى يوم القيامة واعتبروا ان السنة خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم وكل ما صدر عن غيره فهو بدعة ثم قسموا البدعة الى محدودة ومعمومة، فقال ابن الاثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال وعرف الاولى فقال كل ما كان واقفا تحت عموم ما ندب اليه الله وحض عليه رسوله فهو في حيز البدع فيكون المفهوم والمنطق ان كل عمل يزيد من تكريم لاسلام ولا يضر اهدافه فهو ممدوح ولا مخالفة فيه للدين والسنة.

واذا كان الشعب المغربي قد استمسك بالعروة الوثقى وحافظ عليها وحافظ على روحه الاسلامية مدة 14 قرنا فلا يمكن ان يطلق على بعض اعماله بدعة لانها كلها حسنة وكلها معتمدة على رأي سليم او حديث صحيح فيبقى ان يستمر الاخوان المغاربة على ايمانهم بان مذهبهم المالكى حافظ على السنة اكثر من غيره وان يراء البعض مخالفا قد يكون لاختلاف في مفهوم حديث او مائة وان ذلك لا يؤثر في المومن الذي اخلص لله واعتم بسنة رسوله وجماعة المسلمين.

يبقى ان تستمر اخي المسلم على ما انت عليه من الاهتداء بهدي الرسول والافتداء بخلفائه الراشدين لا تضرك الاهواء ولا تجرك التيارات ولا نصف بايماك وماضيك الاسلامي هو اجس ونظريات.

واستمع الى الرسول الامير وهو يهديك الى الخير فيقول: «من حفظ سنتي اكرمه الله بربع خصال - المحبة في قلوب الاراء والهيبة في قلوب الاشرار والتوسعة في الرزق والثقة في الدين (2) ».

ايها الشعب المغربي المسلم المومن نسكتاب الله المحافظ على سنة رسول الله لا يفرنكم ما تخوضه الجماعات المصادبة للسنة والتي تزعم كدبا انها تدعو لها وحشاها ان تكون كذلك وهي التي تمرقل صفو الجماعة وتنسب للسنة ما ليس منها بل كثيرا ما نجد الداعين لها يصيدون كل

في بناء صرح هذا الوطن عاليا شامخا.

وفي أعقاب هذا الجمع صدرت توصيات عن الاجتماع التي تكونت كالتالي :

لجنة الشؤون الاسلامية
لجنة الاوقاف
لجنة القضايا العامة

وقد اعدت لجنتا الاوقاف والقضايا العامة بالقضايا المهنية وحياة الموظف في وزارة الاوقاف أما لجنة الشؤون الاسلامية فقد أصدرت عددا من التوصيات التي تهم المجالس العلمية والوعظ والارشاد والنسب الاخرى التي أشرقا اليها في أول هذا الكلام.

والجدير بالإشارة هو ان رابطة نظار الاوقاف والشؤون الاسلامية تأسست بتاريخ 24 ماي 1975 ويوجد مقرها بالدار البيضاء وقد حدد القانون الاساسي للرابطة الغاية التي تأسست من أجلها في نقطتين اثنتين هما :

(1) العمل على ضمان حقوق اعضاء الرابطة ومصالحهم
(2) مساعدة المسؤولين على مواصلة جهودهم وتحقيق اهدافهم لصالح وزارة الاوقاف .

النظار من الناحية الادارية والدور الذي يضطلع به من الناحية الدينية من حيث الحفاظ على المساجد وضمان سيرها الطبيعي والسهر على رونقها ونهجتها . والوقوف في وجه كل من تسول له نفسه استغلال بيوت الله لخدمة أية أغراض خارجة عن مهمة المسجد في الجمع الاسلامي .

كما ألقى السيد رئيس جمعية النظار كلمة أكد فيها باسم زملائه المنضوين تحت الجمعية المذكورة، موقفهم في سبيل توطيد المذهب المالكي ونشر الكلمة الطيبة الناجمة من الكتاب والسنة وتدعيم وافشاء المشاريع التي تسهم

عقدت رابطة نظار الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب جمعها العام بمدينة فاس يومي 19 و 20 ماي الماضي.

وكان جدول الاعمال يتضمن عددا من النقاط الاساسية - المجالس العلمية - الوعظ والارشاد - خطب الجمعة - الحج - الكتابات القرآنية - مراكز تكوين الاطر الدينية - التحري في ترويج المصحف الكريم - دور الاعلام - احياء التراث . بالإضافة الى النقاط المهنية التي تمس حياة النظار الادارية . وألقى السيد وزير الاوقاف خطبا توجيهيا حدد فيه مفهوم

الى دار البقاء

توفي الى رحمة الله العلامة السيد احمد الخريصي احد علماء مدينة الدار البيضاء وعضو رابطة العلماء بها وكان المرحوم ملتزما بالسلوك القويم عمل في حق التعليم الديني بمكناس وانتقل الى البيضاء حيث مارس المعاماة الى ان وافته منته

كما توفي بمدينة شفشاون احد علماء الاورار وهو العلامة السيد محمد أصبان الذي كان مديرا للمعهد الديني بها وبوظب على التوعية الدينية بمساجد المدينة مع التجلي بالاخلاق الاسلامية والاداب الدينية رحم الله الجميع وانا لله وانا اليه راجعون .

لماذا استثناء عمال السكك الحديدية من صلاة الجمعة ؟

وصلتنا هذه الكلمة مقصورة من الزميلة «الاتحاد الاشتراكي» مع طلب مرسلها اعطاء الرأي الفقهي فيها ونحن ننشرها من غير تعليق الا قول لا حول ولا قوة الا بالله :

لما علمنا ان جرائد القردة بين العمال، وهكذا تصبح الصلاة حقا على من كانت الة عة من فسيه فقط وعلى الفقهاء والعلماء أن يدخلوا هذه الفتوى في اعتبارهم ويراجعوا سوره كما يقول العوام...

حدا بمسؤولي النقابة الوطنية للسككيين التدخل لدى الادارة العامة في محاولة لتراجع عنه، لا سيما في شهر رمضان الذي حدثت اوقات العمل فيه شكل تحفي يخالف كل الادارات العمومية وشبه العمومية والقطع الخاص... وأمام اسرار السككيين على خفهم الديني في أداء صلاة الجمعة وتفسير توقيت هذا اليوم ولو في شهر رمضان، خرجت المديرية بفتوى وسط، تقضي بالسماح لمرافقين في أداء الصلاة بهذا الحق، شريطة احتساب ساعات الصلاة واقتطاعها من العطلة، وشريطة منح هذا الحق

فتوى مكوكية جديدة طامت بها الادارة العامة للسكك الحديدية تقضي بحرمان السككيين من أداء صلاة الجمعة باعتبارهم «سككيين قبل ان يكونوا مسلمين» كما سبق لاحد كبار مسؤوليه ان صرح بذلك منذ سنوات . وتأتي هذه الفتوى «المودرن» لتضاف الى سجل حافل من القرارات والفاوي التي لا هم لها الا القضاء على كل مقومات المامل السككي والتدخل حتى فيما يحدد هويته الدينية، وفيما يضمنه القانون والدستور ... ان هذا القرار الغريب الذي خلف استياء في اوساط السككيين

نداء وتذكير للتبرع للمجاهدين الافغان

من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

في المحيط الاسلامي

20 قتيلا وتدمير دبابتين في هجوم ناجح للثوار الافغان

كبد المجاهدون الافغان القوات الافغانية العميلة لسوفييت
عشرين قتيلا ودمروا دبابتين خلال هجوم شنوه بالصواريخ
على مركز عسكري في منطقة موله امان في مدينة فرح الواقعة
بالقرب من الحدود الارانية في السادس عشر من شهر
(يونيو) الماضي

وذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان المجاهدين
قتلوا سبعة جنود من القوات الافغانية كما اسلم ستة عشر
جنديا للمجاهدين اثنا الهجوم الذي نفذه المجاهدون في مدينة
كندهار .

وقالت الوكالة ان المجاهدين احرقوا ايضا مركزا للجماهير
واطلقوا صراح الكثيرين من الشباب الافغاني الذين احتجزهم
النظام العميل لسوفييت لتجنيد في مدينة فرح

عمليات المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

هاجم ابطال المقاومة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية
ثلاث دوريات عسكرية صهيونية قرب قرى: دير قانون النهر
الزرارية - صحول في منطقة صور مما ادى الى قتل وجرح
العديد من افراد العدو كما هاجم ابطال المقاومة في صيدا
بالاسلحة الصاروخية موقعا لقوات التزو قرب ج-ر فنيق جنوب
للدنبة، مما أسفر عن مقتل واصابة افراد اللوق . وفي بلدة كامدالوز
في البقاع الغربي هاجم ابطال المقاومة دورية صهيونية في السوق
واشتبكوا معها لمدة نصف ساعة مما ادى الى قتل وجرح كل
افراد الدورية .

اللغة العربية في تلفزيون اليونان

قررت الحكومة اليونانية اعتماد اللغة العربية في القناة
الثانية لتلفزيون اليوناني . وسوف تقدم نشرة أخبار باللغة العربية
كل يوم ابتداء من أول شهر يوليو وذلك في إطار حرص
الحكومة اليونانية على تقوية علاقاتها مع العالم العربي .

معدل الدخول في الاسلام بنينويورك 12 امريكي كل شهر

صرح مدير المركز الاسلامي بنينويورك بأن عدد الامريكيين
الذين يمتنعون الاسلام في تزايد مستمر وأن معدل الامريكيين
الذين يحضرون للمركز بهدف اشهار اسلامهم يتراوح ما بين
عشرة الى اثنى عشر امريكي شهريا وذلك بفضل الحضور
الاسلامي والنشاط الذي يقوم به المركز المذكور

بيبلوغرافيا لترجمات معاني القرآن الكريم

أنجز مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة التابع لمنظمة
الأمم المتحدة الاسلامي واللوجيود مقره بتركيا بيبيلوغرافيا عالمية
لترجمات معاني القرآن الكريم تضمنت 2710 ترجمة وتفسيرا
لمعاني القرآن منها 1340 ترجمة مطبوعة لمعاني القرآن كاه
و 1370 ترجمة لبعض المختارات من القرآن كتبت باحدى واثنتين
لغة مختلفة .

طردوا من ديارهم وبيوتهم كما
جاء في الحديث الصحيح عن
جبريل بن عبد الله البجلي رضي
الله عنه قال « كنا في صدر النهار
عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فجاء قوم مجتابو النار
او الباء متقلدو السيوف ، عامتهم
من مضر بل كلهم من مضر
فغمر وجه رسول الله صلى الله
عليه وسله لما رأى بهم من الفاقة
فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن
وأقام فصل ، ثم خطب فقال :
« أيها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا
ونساء واتقوا الله الذي تسالون
به والارحام ان الله كان عليكم
رحيما » والاية التي في الحشر
« اتقوا الله وانتظر نفس ما قدمت
لغده تصدق رجل من ديناره ، من
درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ،
من صاع تمره ، حتى قال : « واو
بشق تمره قال : فجاء رجل من
الاصار بصرة كادت كفه تمجيز
عنها ، بل قد عجزت ، قال : ثم
تتابع الناس حتى رأيت كومن
من طعام وثياب ، حتى رأيت وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعالى كأنه مدهنة . فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : من سن
في الاسلام سنة حسنة فله أجرها
وأجر من عمل بها من بعده ،
ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل
بها من بعده من غير ان ينقص اجورهم شيء
من أوزارهم شيء » رواه مسلم
في صحيحه . ثم هذه التفقة
تؤجرون عليها وتخلف عليكم كما
قل الله سبحانه وتعالى « وما أنفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرازقين » وقال النبي صلى الله
عليه وسلم « يقول الله عز وجل :
يا ابن آدم أنفق تنفق عليك »
نسأل الله عز وجل ان يضاعف
أجركم ويتقبل منكم ما تجودون
به وان يبين المجاهدين الافغان
ويثبت اقدامهم في جهادهم وان
ينصرهم على عدو الاسلام وعدوهم
انه سمع بحب وصلى الله على نبينا
محمد وآله وصحبه وسلم .

رزق الا من يسره الله مما أفاء الله
عليه بعمه ليجود بما يستطيع .
وانها الدعوة أوجهها لاخواننا
المسلمين في كل مكان في هذا
الشهر الكريم المبارك الذي تضاعف
فيه الحسنات وتلقى فيه السيئات
وتقال فيه العثرات وتفتح فيه
أبواب الجنة بان يقدموا لاخوانهم
الافغان مما آتاهم الله من رزق
ومال بالصدقات التي لا يراد بها
الا وجهه الله ، ومنها الزكاة التي
فرضها الله في أموالهم حقا لم
حدهم الله جلا وعلا في سورة
التوبة وهم ثمانية ، يدخل اخواننا
المجاهدون والمهاجرون الافغان في
صفهم .

والله تبارك وتعالى عندما فرض
الحق في مال الضي لآخيه المسلم
في آيات كثيرة من كتابه الكريم
كقوله تعالى « والذين في أموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم » ،
وقوله سبحانه « والذين آمنوا
منكم وأنفقوا لهم أجر كبير »
فانه يشب المسلم على ما يقدم
لاخوانه ثوبا عاجلا وثوبا اخرويا
يجد جزاء عنده في يوم لا ينفع
فيه مال ولا بنون الا من أتى الله
بقلب سليم ، كما يدمع عنه في
الدنيا بعض المصائب التي لولا الله
سبحانه ثم الصدقات والاحسان
لحلت به او بماله او بولده ، فدفع
الله بلامها بصدقة الطيبة وعمله
الصالح ، يقول صلوات الله وسلامه
عليه (ان الصدقة تطفيء الخطيئة
كما يطفيء الماء النار » ويقول
صلى الله عليه وسلم في الحديث
الصحيح (اتقوا النار ولو بشق
تمره) .

واخوانكم الافغان ايها
المسلمون بقاسون آلام الجوع والحرية
والحرب ، فهم في اشد الحاجة الى
الكساء والطعام ، وفي حاجة الى
الدواء ، كما ان المجاهدين منهم
في اشد الضرورة الى هذه الاشياء
والى السلاح الذي يقااتلون به
أعداء الله وأعدائهم ، فجودوا
عليهم ايها المسلمون مما أعطاكم
الله ، واعطفوا عليهم ببارك الله
لكم ، وتأسوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم في اهتمامه بمن في
محنة المهاجرين الافغان الذين

الحمد لله وحده ، والصلاة
والسلام على من لا نبي بعده ،
وعلى آله وصحبه أجمعين ،
ومد :

يقول الله تبارك وتعالى « مثل
الذين ينفقون أموالهم في سبيل
الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء الآية »
ويقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم « مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا
اشتكى منه عضو تداعى له سائر
الجسد بالحمى والسهر » ويقول
صلى الله عليه وسلم « المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا » وشك
بين أصحابه . ويقول صلى الله عليه
وسلم « من جهز غازيا فقد
غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد
غزا »

فمساعدة المجاهدين والمهاجرين
الافغانين من أفضل القربات ،
ومن أعظم الاعمال الصالحة من
الزكاة وفيرها ، ومن حكمة
الزكاة في الاسلام والصدقات ،
ان يشتر المسلم برباطة تجذبه
نحو اخيه ، لانه يشتر بما يؤله
ويحس بما يقع عليه من كوارث
ومصائب ، فيرق له قلبه ، ويسطف
عليه ، ليدفع مما آتاه الله بنفس
راضية وقلب مطمئن بالايمان

والمجاهدون الافغان والمهاجرون
منهم - وفقهم الله - جيما يمانون
مشكلات في حياتهم رغم ان
عدوهم وعدو الاسلام يضربهم
بقوته وأسلحتهم ، وبكل ما يستطيع
فسانهم - بحمد الله - صامدون
ومصرون على مواصلة الجهاد في
سبيل الله كما تحدث عنهم الاخبار
والصحف ، لم يضمفوا ولم تلت
شكيتهم ، الا ان مشكلتهم نتجت
عن الدمار الذي حل بديارهم
والتهريب الذي أحدثته أسلحة
الروس وطائراتهم ، والفاقة التي
حلت بأهلهم ، مما تسبب في
هجرة جماعية الى اباكستان ،
فقد ذكرت الانباء الاخيرة ان
عدد اللاجئين الافغان قد وصل
الى ثلاثة ملايين ، كآهم همجروا
من ديارهم وأماكم رزقهم
وأصبحوا بدون مأوى ولا مصدر